

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة: www.jaess.mans.edu.egمتاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

القيمة المضافة والكفاءة الإنتاجية والتسويقية للجبن الأبيض الطري بمعامل الألبان بمحافظة الغربية

مصطفى الشحات الطوخي و مي فؤاد الغويط*

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي – مركز البحوث الزراعية

الملخص

استهدف هذا البحث تقدير القيمة المضافة ودراسة الكفاءة الإنتاجية والتسويقية للجبن الأبيض الطري بمعامل الألبان بمحافظة الغربية، وقد تمثلت أهم نتائج البحث فيما يلي: احتلت تكلفة اللبن الخام المرتبة الأولى كأعلى بنود التكاليف الإنتاجية لإنتاج الطن من الجبن الأبيض الطري حيث مثلت نحو 89.6%، 90.3% من إجمالي التكاليف الإنتاجية لكلا من الفئتين الأولى والثانية على الترتيب، وبالنسبة لأهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج الطن من الجبن الأبيض الطري تبين زيادة كل من صافي العائد، العائد على الجنيه المنفق، أرباحية الجنيه المنفق %، نسبة إجمالي العائد إلى إجمالي التكاليف %، ونسبة هامش الربح للمنتج % بالفئة الثانية مقارنة بالفئة الأولى بزيادات معنوية إحصائية وقد أخذ كل من سعر المنتج، سعر الجملة، وسعر التجزئة للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر اتجاهًا عامًا متزايدًا خلال الفترة (2010-2019) بزيادات سنوية معنوية إحصائية بلغت على الترتيب نحو 12.4%، 12.1%، 11.2% من المتوسط السنوي لكل منها على الترتيب.

الكلمات الدالة: الكفاءة الإنتاجية والتسويقية للجبن الأبيض الطري .



الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفي والكمي للمتغيرات الاقتصادية موضوع الدراسة باستخدام بعض المؤشرات الإحصائية كمتوسطات وأساليب الانحدار والارتباط واختبارات معنوية الفروق الإحصائية وغيرها، إلى جانب بعض مقاييس ومؤشرات الكفاءة الاقتصادية والتسويقية، والقيمة المضافة وتحليل الربحية القومية لمشروع تصنيع الجبن، وتحليل الحساسية للتغيرات في أهم بنود إيرادات وتكاليف تصنيع الجبن الأبيض الطري.

وقد اعتمد البحث على مصدرين للبيانات:

- البيانات الثانوية: منشورة وغير منشورة والتي تم الحصول عليها من العديد من الجهات والهيئات الرسمية كقطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الجهاز المركزي للتعين العامة والإحصاء، والغرفة التجارية بالغربية .

- البيانات الأولية: تم تجميعها من خلال استمارة استبيان أعدت خصيصًا لمنتجات الجبن الأبيض الطري بمعامل الألبان بمحافظة الغربية من خلال عينة عشوائية تم تجميعها من مراكز المحافظة المختلفة خلال الربع الأول من عام 2021، وقد تم توزيع حجم العينة البالغ نحو 43 معمل ألبان يمثل حوالي 25% من متوسط عدد معامل الألبان بالمحافظة والبالغ نحو 171 معملًا على المراكز على حسب الأهمية النسبية لعدد المعامل في كل مركز كما يتضح من الجدول رقم (1)، وقد بلغ عدد أفراد العينة بمركز المحلة الكبرى نحو 15 معملًا، 8 معمل بمركز طنطا، 7 معمل في مركز زفتي، 6 معمل بمركز قطور، 3 معمل بمركز سمونود، ومثلها بمركز السنطة، ومعملين بمركز بسبون، ومعمل واحد بمركز كفر الزيات، وقد تم تقسيم العينة إلى فئتين تشمل الفئة الأولى على معامل الألبان التي تبلغ طاقتها الإنتاجية أقل من طن لبن خام يوميًا ويبلغ عددها 18 معملًا، بينما تشمل الفئة الثانية على معامل الألبان التي تزيد طاقتها الإنتاجية عن طن واحد من اللبن الخام يوميًا ويبلغ عددها 25 معملًا.

جدول 1. توزيع العينة البحثية على معامل الألبان بمراكز محافظة الغربية

المراكز	عدد معامل الألبان	الأهمية النسبية	عدد أفراد العينة
المحلة الكبرى	61	35.7	15
طنطا	31	18.1	8
زفتي	27	15.8	7
قطور	22	12.9	6
سمونود	11	6.4	3
السنطة	10	5.8	3
بسبون	7	4.1	2
كفر الزيات	2	1.2	1
الإجمالي	171	100	43

المصدر: جمعت وحسبت من: الغرفة التجارية لمحافظة الغربية، مصانع ومعامل الألبان، بيانات غير منشورة

المقدمة

تعد الألبان ومنتجاتها أحد أهم المصادر الغنية بالعناصر الغذائية الضرورية لنمو الإنسان في مراحل حياته المختلفة، حيث أنها غنية بالبروتين والمعادن كالسيوم، الفسفور، والبوتاسيوم وغيرها، كما أنها غنية بالفيتامينات كفيتامين ب، هـ د وغيرها وبالتالي فهي ضرورية في بناء الأسنان والعظام والمساعدة على النمو، وتحسين الهضم، وتقوية المناعة، وتهنئة الجهاز العصبي وغيرها، وتعد محافظة الغربية من أهم المحافظات المنتجة للألبان في مصر حيث احتلت المركز الرابع في إنتاج الألبان خلال الفترة (2014-2018) بعد كل من البحيرة، الشرقية، والمنوفية بمتوسط يبلغ نحو 404.2 ألف طن يمثل نحو 6.8% من متوسط إنتاج اللبن في مصر خلال تلك الفترة والبالغ نحو 5.194 مليون طن⁽¹⁾، وقد انتشرت معامل الألبان في الفترة الأخيرة والتي لعبت دورًا كبيرًا في تصنيع الجبن وغيرها من منتجات الألبان وهو ما أدى إلى زيادة القيمة المضافة من الألبان كما أنها أحد المشروعات الصغيرة التي تحقق أرباحًا من ناحية وتوفر فرص عمل وتقلل من نسبة البطالة .

مشكلة البحث:

على الرغم من الأهمية الغذائية للألبان على صحة الإنسان إلا أنها سريعة التلف في الظروف الطبيعية بدون تبريد لذا فإنه في غاية الأهمية تحويلها إلى منتجات أخرى تحتفظ بالقيمة الغذائية للألبان وتحتمل تخزينها في الظروف الطبيعية خاصة الأجبان المختلفة، إضافة إلى أهمية محافظة الغربية في إنتاج الألبان إلا أن معامل تصنيع الجبن بها ما زالت غير كافية من ناحية العدد والطاقة الإنتاجية على استيعاب كميات الألبان المنتجة، لذا لجأ المزارعون لبيع الألبان إلى السماسرة بأسعار بخسة الذين يقلونها إلى خارج المحافظة في سيارات غير مجهزة لبيعها في المدن الكبرى كالقاهرة والإسكندرية وغيرها مما يعرض كميات كبيرة من اللبن إلى التلف وعدم الاستفادة منها، الأمر الذي يستدعي تقييم هذه المعامل وتقدير القيمة المضافة وكفاءة تصنيع الجبن بهذه المعامل.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة الكفاءة الإنتاجية والتسويقية للجبن الأبيض الطري بمعامل الألبان بمحافظة الغربية، وتقدير القيمة المضافة والربحية القومية من تصنيع الألبان إلى جبن أبيض طري، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- 1- دراسة بنود تكاليف إنتاج الطن من الجبن الأبيض الطري والأهمية النسبية لكل منها.
- 2- تقدير أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج الطن من الجبن الأبيض الطري.
- 3- تحليل الربحية القومية وتقدير القيمة المضافة والفائض الاجتماعي لتصنيع الجبن الأبيض الطري.
- 4- دراسة مدى حساسية منتجي الجبن الأبيض الطري للتغيرات في بنود الإيرادات والتكاليف.
- 5- دراسة تطور أسعار الجبن الأبيض كامل الدسم في مصر، وتقدير الهوامش التسويقية وتصيب كل من المنتجين والوسطاء من جنيته المستهلك.

*الباحث المسنون عن التواصل

البريد الإلكتروني: maii.foad.mf@gmail.com

DOI: 10.21608/jaess.2021.178549

وصف العينة:

أولاً: الأهمية النسبية لبند تكاليف إنتاج الطن من الجبن الأبيض الطري:
يشير الجدول رقم (3) إلى أن تكاليف إنتاج الطن من الجبن الأبيض الطري بالفئة الأولى بعينة الدراسة (أقل من طن لبن خام يومياً) بلغت حوالي 41.759 ألف جنيه منها نحو 41.134 ألف جنيه تكاليف متغيرة تمثل نحو 98.5% من إجمالي التكاليف الكلية، بينما بلغت التكاليف الثابتة نحو 625.4 ألف جنيه تمثل نحو 1.5% من إجمالي التكاليف الكلية، وبالنسبة لفئة الثانية (طن لبن خام فأكثر يومياً) فقد بلغ تكاليف إنتاج الطن من الجبن الأبيض الطري بها حوالي 40.751 ألف جنيه منها نحو 40.421 ألف جنيه تكاليف متغيرة تمثل نحو 99.2% من إجمالي التكاليف الكلية، بينما بلغت التكاليف الثابتة نحو 330.2 ألف جنيه تمثل نحو 0.8% من إجمالي التكاليف الكلية، وقد انخفضت كل من التكاليف المتغيرة والثابتة والكلية بالفئة الثانية مقارنة بالفئة الأولى بفروق معنوية إحصائية بلغت على الترتيب نحو 712.8، 295.2، 1008 جنيه والتي مثلت على الترتيب نحو 1.7%، 47.2%، 2.4% من متوسط التكاليف المتغيرة والثابتة والكلية بالفئة الأولى وقد يعزى هذا الانخفاض بسبب وفورات السعة في الفئة الثانية وتوزيع التكاليف الثابتة على حجم أكبر من الإنتاج وكذلك زيادة القدرة على القلوض وتخفيض أسعار مستلزمات الإنتاج بالفئة الثانية بسبب زيادة حجم الإنتاج بها.

وباستعراض بيانات الجدول رقم (3) تبين أن تكلفة اللبن الخام قد احتلت المرتبة الأولى كأعلى بنود التكاليف الإنتاجية لإنتاج الطن من الجبن الطري حيث مثلت نحو 89.6%، 90.3% من إجمالي التكاليف الإنتاجية لكلا من الفئتين الأولى والثانية على الترتيب، وقد انخفضت تكلفة اللبن في الفئة الثانية مقارنة بالفئة الأولى بانخفاض معنوي إحصائي قدر بنحو 600 جنيه مثل نحو 4.2% من تكلفته بالفئة الأولى وقد يرجع ذلك إلى تعاقب المنتجين بالفئة الثانية مع التجار على كميات كبيرة من الألبان لذا فأنهم يحصلون عليه بسعر أفضل من منتجي الفئة الأولى الذين يحصلون على نحو 65% من إنتاجهم من مربي الماشية، وجاءت تكلفة التعبئة وقيمة العيوب في المرتبة الثانية حيث مثلت على الترتيب نحو 3.1%، 3.1% من إجمالي التكاليف الإنتاجية لكلا من الفئتين الأولى والثانية، تليها أجور العمال في المرتبة الثالثة حيث مثلت على الترتيب نحو 2.7%، 2.5% من إجمالي التكاليف الإنتاجية لكلا من الفئتين الأولى والثانية، ثم تكلفة الطاقة في المرتبة الرابعة حيث مثلت على الترتيب نحو 0.9%، 1% من إجمالي التكاليف الإنتاجية لكلا من الفئتين الأولى والثانية، ثم جاءت بعدها كل من بنود تكلفة الإضافات الأخرى، النقل والتخزين، إهلاك رأس المال، الفائدة على رأس المال، تكلفة الكهرباء، الإيجار، المصاريف الإدارية، تكلفة المياه، والصيانة الدورية في المراتب التالية كأعلى بنود التكاليف الإنتاجية بالفئة الأولى حيث مثلت على التوالي نحو 0.6%، 0.6%، 0.5%، 0.5%، 0.4%، 0.4%، 0.3%، 0.3%، 0.1% من إجمالي تكاليف إنتاج الطن بالفئة الأولى، في حين جاءت كل من بنود تكلفة النقل والتخزين، الإضافات الأخرى، تكلفة الكهرباء، الإيجار، تكلفة المياه، المصاريف الإدارية، إهلاك رأس المال، الفائدة على رأس المال، والصيانة الدورية في المراتب التالية كأعلى بنود التكاليف الإنتاجية بالفئة الثانية حيث مثلت على التوالي نحو 0.6%، 0.6%، 0.4%، 0.3%، 0.3%، 0.3%، 0.3%، 0.1% من إجمالي تكاليف إنتاج الطن بالفئة الثانية.

وقد تبين انخفاض تكلفة كل من الإيجار، إهلاك رأس المال، الفائدة على رأس المال، تكلفة اللبن، أجور العمال، تكلفة الإضافات الأخرى، تكلفة التعبئة، والمصاريف الإدارية بالفئة الثانية مقارنة بالفئة الأولى بفروق معنوية إحصائية مثلت على الترتيب نحو 26%، 54.9%، 54.9%، 1.6%، 9.1%، 9%، 3.8%، 10.4% من تكلفة هذه البنود بالفئة الأولى وقد يرجع هذا الانخفاض بسبب وفورات السعة وفورات الحجم الكبير بالفئة الثانية مقارنة بالفئة الأولى، بينما تبين زيادة تكلفة كل من الطاقة، النقل والتخزين، والصيانة الدورية بالفئة الثانية مقارنة بالفئة الأولى بفروق معنوية إحصائية مثلت على الترتيب نحو 11%، 6.4%، 17.2% من تكلفة هذه البنود بالفئة الأولى وقد ترجع هذه الزيادة في تكلفة الطاقة إلى مراعاة المعامل الكبيرة لاشتراطات الجودة واستخدام الغاز الطبيعي للمحافظة على البيئة بينما تعتمد المعامل الصغيرة على السولار كمصدر للطاقة، كذلك ارتفاع تكلفة الصيانة بهذه الفئة إلى اهتمام المنتجين بهذه الفئة بإجراء عمليات صيانة دورية للمحافظة على رأس مالهم الكبير من الآلات ومعدات، كما تزيد تكلفة النقل والتخزين بها لقيامهم بنقل إنتاجهم إلى التجار والمحلات الكبرى خارج المحافظة بينما يقوم المنتجون بالفئة الأولى بتصريف إنتاجهم إلى المستهلكين مباشرة أو تجار التجزئة داخل المركز أو المراكز المجاورة بالمحافظة، في حين لم تثبت معنوية الفروق بين تكلفة المياه والكهرباء بين كلا من الفئتين الأولى والثانية.

تم تقسيم العينة إلى فئتين إنتاجيتين على حسب السعة الإنتاجية للمعمل كما يتضح من الجدول رقم (2)، وقد اشتملت الفئة الإنتاجية الأولى على المعامل طاقتها التصنيعية أقل من طن لبن خام يومياً، وبلغ عدد معامل هذه الفئة 18 معملاً بنسبة 41.9% من إجمالي العينة، وبلغ متوسط الطاقة الإنتاجية اليومية من اللبن بهذه الفئة حوالي 755 كجم، ويتراوح متوسط مساحة المعمل بهذه الفئة ما بين 50-80 متر مربع، وبلغ متوسط إيجاره الشهري حوالي 950 جنيهًا، وبلغ متوسط عدد العمال بالمعمل نحو 2.6 عاملاً، وبلغ متوسط الأجر الشهري للعمال نحو 2500 جنيهًا، وبلغ متوسط الإنتاج اليومي من الجبن الأبيض الطري بهذه الفئة حوالي 188 كجم، وبالنسبة لمصدر اللبن الخام يقوم منتجي هذه الفئة بالحصول على نحو 65% من احتياجاتهم من المنتجين أو مربي الماشية ونحو 35% من التجار أو مراكز تجميع اللبن، وبالنسبة لنوع اللبن تبين أن 57% من اللبن المستخدم بهذه الفئة هو لبن جاموسي ونحو 43% منه لبن بقرى، ويقوم منتجي هذه الفئة بدفع نحو 65% من ثمن اللبن فوري خصوصاً لمربي الماشية ونحو 35% من الثمن أجلاً سواء كل أسبوع أو عشرة أيام، وأن نحو 62% من إنتاج هذه الفئة يتم تصريفها للمستهلكين مباشرة بمنطقة المعمل ونحو 38% يتم تصريفها وبيعها لتجار التجزئة أو الجملة بالمركز أو المراكز المجاورة بالمحافظة.

جدول 2. أهم خصائص الفئة الإنتاجية الأولى والثانية لمعامل الألبان بعينة الدراسة بمحافظة الغربية

البيان	الفئة الأولى (أقل من طن)	الفئة الثانية (طن فأكثر)
العدد	18	25
الأهمية النسبية	41.9	58.1
متوسط الطاقة الإنتاجية اليومية من اللبن بالكم	755	1870
متوسط مساحة المعمل بالمتر المربع	50-80	80-150
متوسط إيجار المعمل شهرياً بالجنيه	950	1750
متوسط عدد العمال	2.6	4.9
متوسط أجر العامل شهرياً بالجنيه	2500	3000
متوسط الإنتاج اليومي من الجبن بالكم	188	468
مصدر اللبن الخام	65% من المنتجين (المربين) 35% من التجار أو مراكز التجميع (المربين)	96% من التجار أو مراكز التجميع (المربين) 4% من المنتجين (المربين)
نوع اللبن	57% جاموسي 43% بقرى	79% جاموسي 21% بقرى
أسلوب دفع الثمن	65% فوري 35% أجل	65% فوري 96% أجل
طريقة تصريف الإنتاج	62% بيع للمستهلكين 38% بيع لتجار التجزئة والجملة	98% بيع لتجار الجملة 2% بيع للمستهلكين

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية بمحافظة الغربية خلال الربع الأول من عام 2021.

واشتملت الفئة الإنتاجية الثانية على معامل طاقتها التصنيعية اليومية طن لبن خام فأكثر، وبلغ عدد معامل هذه الفئة 25 معملاً تمثل نحو 58.1% من إجمالي العينة، وبلغ متوسط الطاقة الإنتاجية اليومية من اللبن بهذه الفئة حوالي 1.870 طناً، ويتراوح متوسط مساحة المعمل بهذه الفئة ما بين 80-150 متر مربع، وبلغ متوسط إيجاره الشهري حوالي 1750 جنيهًا، وبلغ متوسط عدد العمال بالمعمل نحو 4.9 عاملاً، وبلغ متوسط الأجر الشهري للعمال نحو 3000 جنيهًا، وبلغ متوسط الإنتاج اليومي من الجبن الأبيض الطري بهذه الفئة حوالي 468 كجم، وبالنسبة لمصدر اللبن الخام يقوم منتجي هذه الفئة بالحصول على نحو 96% من احتياجاتهم من التجار أو مراكز تجميع اللبن ونحو 4% من المنتجين أو مربي الماشية، وبالنسبة لنوع اللبن تبين أن 79% من اللبن المستخدم بهذه الفئة هو لبن جاموسي ونحو 21% منه لبن بقرى، ويقوم منتجي هذه الفئة بدفع نحو 96% من ثمن اللبن أجلاً سواء كل أسبوع أو عشرة أيام حسب التعاقد أو الاتفاق ونحو 4% من الثمن فوري خصوصاً لمربي الماشية، وأن نحو 98% من إنتاج هذه الفئة يتم تصريفها وبيعها لتجار التجزئة أو الجملة بالمركز أو المراكز المجاورة بالمحافظة وكذلك خارج المحافظة خاصة في العواصم والمدن الكبرى ونحو 2% يتم تصريفها للمستهلكين مباشرة بمنطقة المعمل.

جدول 3. الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإنتاجية لإنتاج طنًا من الجبن الأبيض الطري بعينة الدراسة بمحافظة الغربية خلال عام 2021

اختبار T	نسبة التغير %	مقدار التغير بالجنيه	الفئة الثانية		الفئة الأولى		بنود التكاليف الإنتاجية	التكاليف الإنتاجية
			طن لبن خام فأكثر يوميا	القيمة بالجنيه %	أقل من طن لبن خام يوميا	القيمة بالجنيه %		
(2.763)**	(26.0)	(43.2)	0.3	123.0	0.4	166.2	الإيجار	التكاليف الثابتة
(8.059)**	(54.9)	(126)	0.3	103.6	0.5	229.6	إهلاك رأس المال	
(8.059)**	(54.9)	(126)	0.3	103.6	0.5	229.6	الفائدة على رأس المال	
(10.23)**	(1.6)	(600)	90.3	36800	89.6	37400	تكلفة اللبن	التكاليف المتغيرة
(6.652)**	(9.1)	(104)	2.5	1033.0	2.7	1137.0	أجور العمال	
0.987	-	-	0.3	115.4	0.3	104.9	تكلفة المياه	
1.646	-	-	0.4	175.6	0.4	169.9	تكلفة الكهرباء	
2.674*	11.0	41.8	1.0	421.5	0.9	379.7	تكلفة الطاقة	
(14.71)**	(9.0)	(23)	0.6	233	0.6	256	تكلفة الإضافات الأخرى	
(3.198)**	(3.8)	(50)	3.1	1250	3.1	1300	تكلفة التعبئة	
9.594**	6.4	15	0.6	250	0.6	235	النقل والتخزين	
2.750**	17.2	4.3	0.1	29.3	0.1	25	الصيانة الدورية	
(8.379)**	(10.4)	(13.1)	0.3	113.3	0.3	126.4	المصاريف الإدارية	
(11.02)**	(1.7)	(712.8)	99.2	40421.1	98.5	41133.9	إجمالي التكاليف المتغيرة	
(18.88)**	(47.2)	(295.2)	0.8	330.2	1.5	625.4	إجمالي التكاليف الثابتة	
(12.91)**	(2.4)	(1008)	100	40751.3	100	41759.3	إجمالي التكاليف الكلية	

حيث أن: - الفائدة على رأس المال على قروض المشروعات الصغيرة حوالي 5% سنويا.

- يتحدد سعر اللبن على أساس نسبة الدهن في اللبن وهو ما يعرف بالبنت وبتراوح سعر البنت من بين 1.10-1.25 جنيه، ويتم فرز اللبن لتحليل نسبة الدهن به إلى نحو 4% وتحويل بقية الدهن إلى قشدة وزبدة.

- تشمل المصاريف الإدارية على مصروفات التأمينات والضرائب والشهادات والصحة والتراخيص وغيرها.

- نسبة التغير = مقدار التغير / متوسط الفئة الأولى) $\times 100$ (الأرقام بين القوسين تشير إلى أرقام سالبة

- ** تشير على المعنوية عند مستوى معنوية 0.01 * تشير إلى المعنوية عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية بمحافظة الغربية في الربع الأول من عام 2021.

الثانية لنحو 17.3%، بزيادة معنوية إحصائية قدرت بنحو 3.6% مثلت نحو 26.3% من متوسط الفئة الأولى، أي أن أرباحية الجنيه المنفق على إنتاج الجبن الأبيض الطري يزداد بزيادة السعة الإنتاجية للمعمل، وقد يعزى ذلك إلى زيادة صافي العائد وانخفاض التكاليف الكلية بزيادة السعة الإنتاجية للمعمل.

5- نسبة إجمالي العائد إلى إجمالي التكاليف %: بلغ متوسط نسبة إجمالي العائد إلى إجمالي التكاليف الإنتاجية للطن من الجبن الأبيض الطري بالفئة الأولى بعينة الدراسة نحو 113.7%، وزاد في الفئة الثانية لنحو 117.3%، بزيادة معنوية إحصائية قدرت بنحو 3.6% مثلت نحو 3.2% من متوسط الفئة الأولى، أي أن نسبة إجمالي العائد إلى إجمالي التكاليف الإنتاجية للطن من الجبن الأبيض الطري يزداد بزيادة السعة الإنتاجية للمعمل، وقد يعزى ذلك إلى زيادة الإيراد الكلي وانخفاض التكاليف الكلية بزيادة السعة الإنتاجية للمعمل.

6- نسبة هامش الربح للمنتج %: بلغ متوسط نسبة هامش الربح للمنتج للطن من الجبن الأبيض الطري بالفئة الأولى بعينة الدراسة نحو 12.1%، وزاد في الفئة الثانية لنحو 14.8%، بزيادة معنوية إحصائية قدرت بنحو 2.7% مثلت نحو 22% من متوسط الفئة الأولى، أي أن نسبة هامش الربح للمنتج من الجبن الأبيض الطري يزداد بزيادة السعة الإنتاجية للمعمل، وقد يعزى ذلك إلى زيادة صافي العائد بزيادة السعة الإنتاجية للمعمل.

ثالثاً: تحليل الربحية القومية لإنتاج الجبن الأبيض الطري بمحافظة الغربية:

يبين الجدول رقم (5) تحليل الربحية القومية لإنتاج الجبن الأبيض الطري بمحافظة الغربية أي مدى مساهمته في الإقتصاد القومي ورفاهية المجتمع وذلك من خلال تقدير كل من إجمالي القيمة المضافة، صافي القيمة المضافة، والفائض الاجتماعي، حيث يتعين أن يكون الهدف الأساسي النهائي لأي مشروع هو أن يساهم بأكبر قدر ممكن في الدخل القومي والذي يتمثل من منظور المشروع الاستثماري في القيمة المضافة الصافية، وتعنى القيمة المضافة لأي مشروع القيمة السوقية لكل السلع والخدمات المنتجة مطروحا منها تكلفة مستلزمات الإنتاج المشتراه من خارج المشروع، بينما تساوي صافي القيمة المضافة إجمالي القيمة المضافة مطروحا منها الإهلاك الرأسمالي، وتنقسم صافي القيمة المضافة إلى قسمين رئيسيين هما الأجر والمرتببات من ناحية، والفائض الاجتماعي من ناحية أخرى، فالأجر والمرتببات هي أحد مكونات الدخل القومي وهي تؤثر بشكل مباشر على مستويات الاستهلاك الحالية وكذلك مستويات الإحراق، أما الفائض الاجتماعي فهو ذلك الجزء الذي يتم التصرف فيه عن طريق القنوات المختلفة للتوزيع القومي فالضرائب للخرانة العامة، والربح الصافي المقرر توزيعه يذهب للمساهمين، والفوائد على رأس المال المقترض تذهب للمؤسسات المالية، إلى جانب الحصص المخصصة للإحلال أو التوسعات، وكذلك المخصصات الأخرى للأغراض الاجتماعية، وعليه فأنه كلما

ثانياً: أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج الطن من الجبن الأبيض الطري:

باستعراض بيانات الجدول رقم (4) والذي يشير إلى أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج الطن من الجبن الأبيض الطري بعينة الدراسة بمحافظة الغربية، وقد تمثلت أهم النتائج فيما يلي:

1- إجمالي العائد: قدر متوسط قيمة المنتج الرئيسي (الجبن الأبيض الطري) بالفئة الأولى بنحو 35.5 ألف جنيه، وانخفض في الفئة الثانية لنحو 35 ألف جنيه، بانخفاض معنوي إحصائي قدر بنحو 500 جنيه مثل نحو 1.4% من متوسط قيمة الفئة الأولى، وقد يعزى زيادة إجمالي ثمن الطن من الجبن الأبيض الطري بالفئة الأولى مقارنة بالفئة الثانية نظرا لقيام منتجي هذه الفئة بتصريف نحو 62% من إنتاجهم إلى المستهلك مباشرة بسعر أعلى من ثمن البيع للتجار الذين يقومون بتصريف الفئة الثانية بتصريف غالبية إنتاجهم إليهم، وبلغ متوسط قيمة المنتج الثانوي (القشدة) بالفئة الأولى نحو 12 ألف جنيه، وزاد في الفئة الثانية لنحو 12.8 ألف جنيه، بزيادة معنوية إحصائية بلغت نحو 800 جنيه مثلت نحو 6.7% من متوسط الفئة الأولى، وقد يرجع زيادة قيمة القشدة بالفئة الثانية مقارنة بالفئة الأولى نظرا لاعتمادهم على أكثر من 79% من إنتاجهم على اللبن الجاموسي الغني الدسم والذي يبلغ نسبة الدهن به (5-8%) مقارنة باللبن البقري الذي يعتمد عليه منتجي الفئة الأولى بنحو 43% والذي يبلغ نسبة الدهن به حوالي (3-5%)، حيث بلغ متوسط كمية القشدة المنتجة بالفئة الثانية نحو 160 كجم لكل طن منتج من الجبن بينما بلغ نحو 150 كجم لكل طن من الجبن بالفئة الأولى، أي أن متوسط إجمالي الإيراد الكلي لإنتاج الطن من الجبن الأبيض الطري بالفئة الأولى بلغ نحو 47.5 ألف جنيه بينما بلغ نحو 47.8 ألف جنيه بالفئة الثانية، ولم يثبت معنوية الفروق بينهما.

2- صافي العائد: قدر متوسط صافي العائد للطن من الجبن الأبيض الطري بالفئة الأولى بعينة الدراسة بنحو 5.741 ألف جنيه، وزاد في الفئة الثانية لنحو 7.049 ألف جنيه، بزيادة معنوية إحصائية قدرت بنحو 1.308 ألف جنيه مثلت نحو 22.8% من متوسط الفئة الأولى، وقد يعزى ذلك إلى زيادة الإيراد الكلي من ناحية وانخفاض التكاليف الإنتاجية من ناحية أخرى بزيادة السعة الإنتاجية لمعامل الألبان.

3- العائد على الجنيه المنفق: قدر متوسط العائد على الجنيه المنفق للطن من الجبن الأبيض الطري بالفئة الأولى بعينة الدراسة بنحو 0.137 جنيه، وزاد في الفئة الثانية لنحو 0.173 جنيه، بزيادة معنوية إحصائية قدرت بنحو 0.036 جنيه مثلت نحو 26.3% من متوسط الفئة الأولى، أي أن العائد على الجنيه المنفق على إنتاج الجبن الأبيض الطري يزداد بزيادة السعة الإنتاجية للمعمل، وقد يعزى ذلك إلى زيادة صافي العائد وانخفاض التكاليف الكلية بزيادة السعة الإنتاجية لمعامل الألبان.

4- أرباحية الجنيه المنفق %: بلغ متوسط أرباحية الجنيه المنفق للطن من الجبن الأبيض الطري بالفئة الأولى بعينة الدراسة نحو 13.7%، وزاد في الفئة

حوالي 7,049 ألف جنيه، وزاد في الفئة الإنتاجية الثانية إلى نحو 8.382 ألف جنيه، بزيادة بلغت نحو 1.333 ألف جنيه تمثل حوالي 18.9% من متوسط الفئة الأولى، أي أن صافي القيمة المضافة لإنتاج طنًا من الجبن الأبيض الطري يزداد بزيادة السعة الإنتاجية للمعمل.

3- الفائض الاجتماعي للطن: بلغ الفائض الاجتماعي لإنتاج طنًا من الجبن الأبيض الطري بالفئة الإنتاجية الأولى بعينة الدراسة بمحافظة الغربية حوالي 5.912 ألف جنيه، وزاد في الفئة الإنتاجية الثانية إلى نحو 7.349 ألف جنيه، بزيادة بلغت نحو 1.437 ألف جنيه تمثل حوالي 24.3% من متوسط الفئة الأولى، أي أن الفائض الاجتماعي للطن من الجبن الأبيض الطري يزداد بزيادة السعة الإنتاجية للمعمل.

زادت القيمة المضافة لمشروع معين زادت مساهمة هذا المشروع في الرفاهية القومية وبالتالي يحتل المشروع مرتبة أعلى في سلم الأولويات⁽ⁱⁱ⁾⁽²⁾

1- إجمالي القيمة المضافة: بلغ إجمالي القيمة المضافة لإنتاج طنًا من الجبن الأبيض الطري بالفئة الإنتاجية الأولى بعينة الدراسة بمحافظة الغربية حوالي 7.279 ألف جنيه، وزاد في الفئة الإنتاجية الثانية إلى نحو 8.486 ألف جنيه، بزيادة بلغت نحو 1.207 ألف جنيه تمثل حوالي 16.6% من متوسط الفئة الأولى، أي أن إجمالي القيمة المضافة لإنتاج طنًا من الجبن الأبيض الطري يزداد بزيادة السعة الإنتاجية للمعمل.

2- صافي القيمة المضافة: قدر صافي القيمة المضافة لإنتاج طنًا من الجبن الأبيض الطري بالفئة الإنتاجية الأولى بعينة الدراسة بمحافظة الغربية

جدول 4. أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج طنًا من الجبن الأبيض الطري بعينة الدراسة بمحافظة الغربية خلال عام 2021.

مؤشرات الكفاءة الاقتصادية	الفئة الأولى	الفئة الثانية	مقدار التغير	نسبة التغير	اختبار T
	أقل من طن لبن خام يوميًا	طن لبن خام فأكتر يوميًا	بالجنيه	%	
الإيراد الكلي	35500	35000	(500)	(1.4)	(3.198)**
منتج رئيسي (جبن أبيض طري)	12000	12800	800	6.7	5.117**
منتج ثانوي (قشدة)	47500	47800	-	-	1.919
صافي العائد بالجنيه	5740.7	7048.7	1308	22.8	8.366**
العائد على الجنيه المنفق	0.137	0.173	0.036	26.3	59.33**
أرباحية الجنيه المنفق %	13.7	17.3	3.6	26.3	59.33**
نسبة إجمالي العائد إلى إجمالي التكاليف %	113.7	117.3	3.6	3.2	59.33**
نسبة هامش الربح للمنتج %	12.09	14.75	2.66	22.0	60.18**

حيث أن :-

- بلغ متوسط سعر بيع الجبن الأبيض الطري نحو 35 جنيه/كجم، وبلغ متوسط سعر بيع القشدة نحو 80 جنيه/كجم - مقدار التغير = متوسط الفئة الثانية - متوسط الفئة الأولى

- نسبة التغير = (مقدار التغير / متوسط الفئة الأولى) × 100 - (الأرقام بين القوسين تشير إلى أرقام سالبة - ** تشير على المعنوية عند مستوى معنوية 0.01

* تشير إلى المعنوية عند مستوى معنوية 0.05 - صافي العائد = إجمالي العائد - إجمالي التكاليف الكلية - العائد على الجنيه المنفق = صافي العائد / إجمالي التكاليف الكلية

- أرباحية الجنيه المنفق % = (صافي العائد / إجمالي التكاليف الكلية) × 100 - نسبة إجمالي العائد إلى إجمالي التكاليف % = (إجمالي العائد / إجمالي التكاليف الكلية) × 100

- نسبة هامش الربح للمنتج % = (صافي العائد / إجمالي العائد) × 100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية بمحافظة الغربية خلال الربع الأول من عام 2021.

جدول 5. تحليل الربحية القومية لإنتاج طنًا من الجبن الأبيض الطري بعينة الدراسة بمحافظة الغربية خلال عام 2021.

المؤشرات الاقتصادية	الفئة الأولى	الفئة الثانية	مقدار التغير	نسبة التغير	اختبار T
	أقل من طن لبن خام يوميًا	طن لبن خام فأكتر يوميًا	التغير	%	
إجمالي الإيراد للطن بالألف جنيه	47.500	47.800	-	-	1.919
تكاليف المدخلات التجارية للطن بالألف جنيه	40.221	39.314	(0.907)	(2.3)	(1433)**
إجمالي القيمة المضافة للطن بالألف جنيه	7.279	8.486	1.207	16.6	3557**
متوسط الإهلاك للطن بالألف جنيه	0.230	0.104	(0.126)	(54.9)	(8.059)**
صافي القيمة المضافة للطن بالألف جنيه	7.049	8.382	1.333	18.9	852.6**
متوسط أجور العمال للطن بالألف جنيه	1.137	1.033	(0.104)	(9.1)	(6.652)**
الفائض الاجتماعي للطن بالألف جنيه	5.912	7.349	1.437	24.3	83.56**

حيث أن :-

- إجمالي القيمة المضافة للطن = إجمالي الإيراد للطن - تكاليف المدخلات التجارية للطن

- تكاليف المدخلات التجارية تتضمن تكاليف كل عناصر الإنتاج فيما عدا أجور العمال، الضرائب، المصاريف الإدارية، تكاليف المياه والكهرباء وغيرها.

- صافي القيمة المضافة للطن = إجمالي القيمة المضافة للطن

- قيمة الإهلاك الرأسمالي للطن = الفلض الاجتماعي للطن = صافي القيمة المضافة للطن - أجور العمال للطن

- (الأرقام بين القوسين تشير إلى أرقام سالبة

- ** تشير على المعنوية عند مستوى معنوية 0.01

- * تشير إلى المعنوية عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية بمحافظة الغربية خلال الربع الأول من عام 2021.

عائد الطن لكلا من الفئتين قبل التغير، بينما تؤدي زيادة التكاليف الكلية بنسبة 10% مع ثبات بقية المتغيرات الأخرى إلى انخفاض صافي عائد الطن على الترتيب بنحو 4175.9، 4075.1 جنيهًا لكلا من الفئتين الأولى والثانية تمثل على التوالي نحو 72.7%، 57.8% من متوسط صافي عائد الطن لكلا من الفئتين قبل التغير، كما تؤدي زيادة سعر شراء الطن من اللبن الخام بنسبة 10% مع ثبات بقية المتغيرات الأخرى إلى انخفاض صافي عائد الطن على الترتيب بنحو 3740، 3680 جنيهًا لكلا من الفئتين الأولى والثانية تمثل على التوالي نحو 65.1%، 52.2% من متوسط صافي عائد الطن لكلا من الفئتين قبل التغير، في حين يؤدي انخفاض سعر بيع الطن من الجبن الأبيض الطري بنسبة 10% مع ثبات بقية المتغيرات الأخرى إلى انخفاض صافي عائد الطن على الترتيب بنحو 3550، 3500 جنيهًا لكلا من الفئتين الأولى والثانية تمثل على التوالي نحو 61.8%، 49.7% من متوسط صافي عائد الطن لكلا من الفئتين قبل التغير، كما يؤدي انخفاض كمية أو سعر بيع القشدة بنسبة 10% مع ثبات بقية المتغيرات الأخرى إلى انخفاض صافي عائد الطن من الجبن الأبيض الطري على الترتيب بنحو 1200، 1280 جنيهًا لكلا من الفئتين الأولى والثانية تمثل على التوالي نحو 20.9%، 18.2% من متوسط صافي عائد الطن لكلا من الفئتين قبل التغير.

مما سبق يتضح أن معامل تصنيع الجبن الأبيض الطري هي مشاريع مربحة من الناحيتين التجارية والقومية، فقد أدت إلى توفير العديد من فرص العمل الذين حصلوا على أجور ومرتبات وهذا أدى إلى تشجيع الاستهلاك والادخار، هذا إلى جانب أثر المشروع في توفير الفائض الاجتماعي الذي يساهم في تحقيق الرخاء الاجتماعي لأفراد المجتمع حيث ساهم في دفع الفائدة لرأس المال المقترض، والإيجار لأصحاب الأراضي والمباني الموفرة للمشروع، والأرباح التي وزعت على المساهمين بالإضافة للمخصصات للإحلال والتوسعات وكذلك المخصصات الأخرى للأغراض الاجتماعية التي ينفذها المشروع بالمنطقة المحيطة.

رابعاً: حساسية منتجي الجبن الأبيض الطري للتغيرات في أهم بنود الإيرادات والتكاليف:

باستعراض بيانات الجدول رقم (6) تبين أن انخفاض الإيراد الكلي هو أكثر المتغيرات تأثيراً ومخاطرة على صافي عائد الطن من الجبن الأبيض الطري، تليها زيادة نسبة التكاليف الكلية في المرتبة الثانية، ثم زيادة سعر اللبن في المرتبة الثالثة، ثم انخفاض سعر بيع الطن من الجبن، وأخيراً انخفاض كمية أو سعر بيع القشدة كأكبر العناصر مخاطرة حيث يؤدي انخفاض الإيراد الكلي بنسبة 10% مع ثبات بقية المتغيرات الأخرى إلى انخفاض صافي عائد الطن من الجبن الأبيض الطري على الترتيب بنحو 4780، 4750 جنيهًا لكلا من الفئتين الأولى والثانية تمثل على التوالي نحو 82.7%، 67.8% من متوسط صافي

جدول 6. تأثير التغيرات المحتملة في أهم بنود التكاليف الإنتاجية والإيراد على متوسط صافي العائد للطن من الجبن الأبيض الطري بعينة الدراسة في محافظة الغربية

التغيرات	الفئة الأولى أقل من طن لبن خام يوميا		الفئة الثانية طن لبن خام فاكتر يوميا	
	مقدار التغير بالألف جنيهية	% التغير	مقدار التغير بالألف جنيهية	% التغير
انخفاض سعر بيع الجبن بنسبة 10%	(3550)	(61.8)	(3500)	(49.7)
انخفاض كمية أو سعر بيع القشدة بنسبة 10%	(1200)	(20.9)	(1280)	(18.2)
انخفاض الإيراد الكلي بنسبة 10%	(4750)	(82.7)	(4780)	(67.8)
زيادة سعر اللبن بنسبة 10%	(3740)	(65.1)	(3680)	(52.2)
زيادة التكاليف الكلية بنسبة 10%	(4175.9)	(72.7)	(4075.1)	(57.8)

حيث أن: - مقدار التغير = متوسط صافي العائد للطن بعد التغير - متوسط صافي العائد للطن قبل التغير
 - % التغير = (مقدار التغير / متوسط صافي العائد للطن قبل التغير) × 100
 - () القيم بين الأقواس تشير إلى قيم سالبة
 المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية بمحافظة الغربية خلال الربع الأول من عام 2021.

والأبيض بسبب زيادة سعر بيع اللبن الحليب الطازج من حوالي 3.33 جنيه/كجم عام 2010 إلى نحو 13.48 جنيه/كجم عام 2019 برقم قياسي يعادل نحو 404.9% مقارنة بعام 2010 وخاصة بعد تحرير سعر الصرف عام 2016 والذي أدى إلى ارتفاع تكاليف إنتاج الألبان بسبب ارتفاع تكاليف التغذية والأدوية الحيوانية خاصة المستورد منها.

وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور سعر المنتج للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر خلال الفترة (2010-2019) كما يتضح من المعادلة رقم (1) بالجدول رقم (8) تبين أنه قد أخذ اتجاهها عاما متزايدا خلال فترة الدراسة بمقدار تزايد سنوي بلغ نحو 3.88 جنيه/كجم والذي يمثل نحو 12.4% من متوسطه السنوي، ويشير معامل التحديد إلى أن حوالي 94.2% من التغيرات الحادثة في سعر المنتج للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر خلال فترة الدراسة تعزي إلى التغيرات التي يعكس أثرها عامل الزمن.

جدول 7. تطور أسعار كل من المنتج والجملة والتجزئة للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر خلال الفترة (2010-2019)

السنوات	سعر المنتج		سعر الجملة		سعر التجزئة	
	السعر بالجنيه/كجم	الرقم القياسي %	السعر بالجنيه/كجم	الرقم القياسي %	السعر بالجنيه/كجم	الرقم القياسي %
2010	17.77	100	18.63	100	22.03	100
2011	19.07	107.3	19.17	102.9	23.74	107.8
2012	19.50	109.7	20.26	108.7	24.16	109.7
2013	21.24	119.5	21.50	115.4	26.99	122.5
2014	30.64	172.4	30.91	165.9	37.41	169.8
2015	31.39	176.6	31.66	169.9	38.16	173.2
2016	33.48	188.4	33.74	181.1	40.24	182.7
2017	44.97	253.1	45.24	242.8	51.74	234.9
2018	46.01	258.9	46.28	248.4	52.78	239.6
2019	49.54	278.8	49.81	267.4	56.34	255.7
المتوسط	31.36		31.72		37.36	

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التشرة السنوية لأسعار المواد والمنتجات الغذائية والخدمات (منتج/جملة/مستهلك)، أعداد مختلفة.

جدول 8. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور أسعار كل من المنتج والجملة والتجزئة للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر خلال الفترة (2010-2019)

م	المتغير التابع	المعادلة	المتوسط	R ²	"ف"	مقدار التغير	معدل التغير السنوي %
1	سعر المنتج بالجنيه/كجم	$ص = 3.88 + 10.05 \times م$ (4.787)** (11.45)**	31.36	0.942	131.1**	3.88	12.37
2	سعر الجملة بالجنيه/كجم	$ص = 3.84 + 10.63 \times م$ (4.979)** (11.15)**	31.72	0.940	124.3**	3.84	12.11
3	سعر التجزئة بالجنيه/كجم	$ص = 4.19 + 14.34 \times م$ (7.031)** (12.73)**	37.36	0.953	162.0**	4.19	11.22

حيث أن:

$ص =$ القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة $هـ$

$م =$ متغير الزمن $هـ = 1, 2, 3, 10, 00000$. القيم التي بين الأقواس تعبر عن قيم "ت" المحسوبة. * تشير إلى المعنوية عند مستوى معنوية 0.05

** تشير إلى المعنوية عند مستوى معنوية 0.01 المصدر: حسبت من الجدول رقم (7).

2- تطور سعر الجملة:

يوضح الجدول رقم (7) أن سعر الجملة للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر قد تذبذب خلال الفترة (2010-2019) ما بين حد أدنى بلغ حوالي 18.63 جنيه/كجم عام 2010 (سنة الأساس)، وحد أقصى بلغ حوالي 49.81 جنيه/كجم عام 2019 برقم قياسي بلغ نحو 267.4%، وبلغ متوسطه خلال فترة الدراسة بنحو 31.72 جنيه/كجم.

وتشير المعادلة رقم (2) بالجدول رقم (8) إلى أن سعر الجملة للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر قد أخذ اتجاهها عاما متزايدا خلال الفترة (2010-2019) بمقدار تزايد سنوي بلغ نحو 3.84 جنيه/كجم والذي يمثل نحو 11.2% من متوسطه السنوي، ويبين معامل التحديد أن التغيرات التي يعكس أثرها عامل الزمن تقدر حوالي 95.3% من التغيرات في سعر التجزئة للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر خلال فترة الدراسة.

2- تطور الهوامش التسويقية للجبن الأبيض كامل الدسم:

1- تطور الهوامش التسويقية (جملة - منتج):

يشير الجدول رقم (9) إلى أن الهوامش التسويقية (جملة - منتج) للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر خلال الفترة (2010-2019) قد تذبذب بين حد أدنى بلغ حوالي 0.10 جنيه/كجم عام 2011 برقم قياسي قدر بنحو 11.6% مقارنة بسنة الأساس (2010) وقد يعزي ذلك للأحداث السياسية التي شهدتها

بين الجدول رقم (7) أن سعر التجزئة للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر خلال الفترة (2010-2019) قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 22.03

وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور الهوامش التسويقية (جملة - منتج) للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر خلال الفترة (2005-2018) كما يتضح من المعادلة رقم (1) بالجدول رقم (10) تبين عدم ثبوت معنوية الاتجاه الزمني العام لها، الأمر الذي يشير إلى أنها تكاد تكون ثابتة أو تتركز حول متوسطها خلال فترة الدراسة.

البلاد في هذا العام، وحد أقصى بلغ حوالي 0.86 جنيه/كجم عام 2010 (سنة الأساس)، وبلغ متوسطها خلال فترة الدراسة حوالي 0.36 جنيه/كجم والذي يمثل حوالي 6% من متوسط إجمالي الهوامش التسويقية خلال فترة الدراسة والبالغ حوالي 6 جنيه/كجم وهو ما يشير إلى الضالة النسبية لنصيب تاجر الجملة مقارنة بتاجر التجزئة.

جدول 9. تطور الهوامش التسويقية للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر خلال الفترة (2010-2019)

السنوات	الهوامش التسويقية (جملة - منتج)		الهوامش التسويقية (تجزئة - جملة)		إجمالي الهوامش التسويقية (تجزئة - منتج)	
	الهوامش بالجنيه/كجم	الرقم القياسي %	الهوامش بالجنيه/كجم	الرقم القياسي %	الهوامش بالجنيه/كجم	الرقم القياسي %
2010	0.86	100	3.40	100	4.26	100
2011	0.10	11.6	4.57	134.4	4.67	109.6
2012	0.76	88.4	3.90	114.7	4.66	109.4
2013	0.26	30.2	5.49	161.5	5.75	135.0
2014	0.27	31.4	6.50	191.2	6.77	158.9
2015	0.27	31.4	6.50	191.2	6.77	158.9
2016	0.26	30.2	6.50	191.2	6.76	158.7
2017	0.27	31.4	6.50	191.2	6.77	158.9
2018	0.27	31.4	6.50	191.2	6.77	158.9
2019	0.27	31.4	6.53	192.1	6.80	159.6
المتوسط	0.36		5.64		6.0	
% من إجمالي الهوامش التسويقية	6.0		94.0		100	

حيث أن: الهوامش التسويقية (جملة - منتج) = سعر الجملة - سعر المنتج
الهوامش التسويقية (تجزئة - جملة) = سعر التجزئة - سعر الجملة
إجمالي الهوامش التسويقية (تجزئة - منتج) = سعر التجزئة - سعر المنتج
المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لأسعار المواد والمنتجات الغذائية والخدمات (منتج/جملة/مستهلك)، أعداد مختلفة.

جدول 10. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الهوامش التسويقية للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر خلال الفترة (2010-2019)

م	المتغير التابع	المعادلة	المتوسط	ر ²	"ف"	مقدار التغير	معدل التغير السنوي %
1	الهوامش التسويقية (جملة - منتج) بالجنيه/كجم	$ص = 0.04 - 0.578 س$ $(-1.603) ** (3.75)$	0.36	0.243	2.569	-	-
2	الهوامش التسويقية (تجزئة - جملة) بالجنيه/كجم	$ص = 0.35 + 3.715 س$ $(4.729) ** (8.096)$	5.64	0.737	22.36**	0.35	6.21
3	إجمالي الهوامش التسويقية (تجزئة - منتج) بالجنيه/كجم	$ص = 0.31 + 4.293 س$ $(5.229) ** (11.67)$	6.0	0.774	27.34**	0.31	5.17

حيث أن:

ص = تشير إلى القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة هـ.

س = متغير الزمن هـ = 1، 2، 3، 00000.10.

القيم التي بين الأقواس تعبر عن قيم "ت" المحسوبة.

* تشير إلى المعنوية عند مستوى معنوية 0.05 ** تشير إلى المعنوية عند مستوى معنوية 0.01

المصدر: حسبت من الجدول رقم (9).

2- تطور الهوامش التسويقية (تجزئة - جملة):

يوضح الجدول رقم (9) أن الهوامش التسويقية (تجزئة - جملة) للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر خلال الفترة (2010-2019) قد تراوحت ما بين حد أدنى بلغ حوالي 0.10 جنيه/كجم عام 2010 (سنة الأساس)، وحد أقصى بلغ حوالي 0.86 جنيه/كجم عام 2019 برقم قياسي بلغ نحو 192.1%، وبلغ متوسطها خلال فترة الدراسة حوالي 0.36 جنيه/كجم والذي يمثل حوالي 6% من متوسط إجمالي الهوامش التسويقية خلال فترة الدراسة.

وتشير المعادلة رقم (2) بالجدول رقم (10) إلى أن الهوامش التسويقية (تجزئة - جملة) للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر قد أخذت اتجاهها عاما متزايدا خلال الفترة (2010-2019) بمقدار تزايد سنوي بلغ نحو 0.35 جنيه/كجم والذي يمثل نحو 6.2% من متوسطها السنوي، ويوضح معامل التحديد أن عامل الزمن يفسر حوالي 73.7% من التغيرات الحادثة في الهوامش التسويقية (تجزئة - جملة) للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر خلال فترة الدراسة.

3- تطور إجمالي الهوامش التسويقية (تجزئة - منتج):

يبين الجدول رقم (9) أن إجمالي الهوامش التسويقية (تجزئة - منتج) للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر خلال الفترة (2010-2019) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 0.10 جنيه/كجم عام 2010 (سنة الأساس)، وحد أقصى بلغ حوالي 0.86 جنيه/كجم عام 2019 برقم قياسي بلغ نحو 159.6%، وبلغ متوسطها خلال فترة الدراسة حوالي 0.36 جنيه/كجم.

وتوضح المعادلة رقم (3) بالجدول رقم (10) أن إجمالي الهوامش التسويقية للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر قد أخذت اتجاهها عاما متزايدا خلال الفترة (2010-2019) بمقدار تزايد سنوي بلغ نحو 0.31 جنيه/كجم والذي يمثل نحو 5.2% من متوسطها السنوي، ويبين معامل التحديد أن التغيرات

التي يعكس أثرها عامل الزمن تقدر حوالي 77.4% من التغيرات في إجمالي الهوامش التسويقية للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر خلال فترة الدراسة.

جـ تطور نصيب كل من المنتجين والوسطاء من جنيه المستهلك للجبن الأبيض كامل الدسم:

1- تطور نصيب المنتج:

يشير الجدول رقم (11) إلى أن نصيب المنتج من جنيه المستهلك للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر قد تذبذب خلال الفترة (2010-2019) ما بين حد أدنى بلغ حوالي 78.7% عام 2013 برقم قياسي قدر بنحو 97.5% لبلوغ نصيب الوسطاء هذه الأقصى في هذا العام وقد يرجع ذلك إلى ما شهدته البلاد من أحداث سياسية في هذا العام واستغلال بعض التجار لهذه الأحداث في رفع الأسعار، وحد أقصى بلغ حوالي 87.9% عام 2019 برقم قياسي قدر بنحو 109% وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج لارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج خاصة الألبان بعد تحرير سعر الصرف في 3 نوفمبر عام 2016 والتي أدت إلى ارتفاع أسعار الأعلاف والأدوية المستوردة من الخارج، وبلغ متوسطه الهندسي خلال فترة الدراسة حوالي 82.9%.

وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور نصيب المنتج من جنيه المستهلك للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر خلال الفترة (2010-2019) كما يتضح من المعادلة رقم (1) بالجدول رقم (12) تبين أنه قد أخذ اتجاهها عاما متزايدا بمقدار تزايد سنوي بلغ نحو 1% والذي يمثل نحو 1.2% من متوسطه السنوي، ويوضح معامل التحديد أن عامل الزمن يفسر حوالي 79.7% من التغيرات الحادثة في نصيب المنتج من جنيه المستهلك للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر خلال فترة الدراسة.

وتشير المعادلة رقم (2) بالجدول رقم (12) إلى أن نصيب تاجر الجملة من جنيه المستهلك للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر قد أخذ اتجاهًا عامًا متناقصًا خلال الفترة (2010-2019) بمقدار تناقص سنوي بلغ نحو 0.3% والذي يمثل نحو 30% من متوسطه السنوي، ويوضح معامل التحديد أن عامل الزمن يفسر حوالي 42.4% من التغيرات الحادثة في نصيب تاجر الجملة من جنيه المستهلك للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر خلال فترة الدراسة.

جدول 11. تطور نصيب كل من المنتجين والوسطاء من جنيه المستهلك للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر خلال الفترة (2010-2019)

السنوات	نصيب المنتج من جنيه المستهلك %	نصيب تاجر الجملة من جنيه المستهلك %	نصيب تاجر التجزئة من جنيه المستهلك %	إجمالي نصيب الوسطاء من جنيه المستهلك %
2010	80.7	100	15.4	19.3
2011	80.3	99.5	19.3	19.7
2012	80.7	100	16.1	19.3
2013	78.7	97.5	20.3	21.3
2014	81.9	101.5	17.4	18.1
2015	82.3	101.9	17.0	17.7
2016	83.2	103.1	16.2	16.8
2017	86.9	107.7	12.6	13.1
2018	87.2	108.0	12.3	12.8
2019	87.9	109.0	11.6	12.1
المتوسط الهندسي	82.9	0.9	15.6	16.7

حيث أن: نصيب المنتج من جنيه المستهلك = (سعر المنتج / سعر التجزئة) × 100
 نصيب تاجر الجملة من جنيه المستهلك = (سعر الجملة - سعر المنتج) / سعر التجزئة × 100
 نصيب تاجر التجزئة من جنيه المستهلك = (سعر التجزئة - سعر الجملة) / سعر التجزئة × 100
 إجمالي نصيب الوسطاء من جنيه المستهلك = (سعر التجزئة - سعر المنتج) / سعر التجزئة × 100 = نصيب تاجر الجملة من جنيه المستهلك + نصيب تاجر التجزئة من جنيه المستهلك
 المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لأسعار المواد والمنتجات الغذائية والخدمات (منتج/جملة/مستهلك)، أعداد مختلفة.

جدول 12. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور نصيب كل من المنتجين والوسطاء من جنيه المستهلك للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر خلال الفترة (2010-2019)

م	المتغير التابع	المعادلة	المتوسط الهندسي	ر ²	"ف"	مقدار التغير	معدل التغير السنوي %
1	نصيب المنتج من جنيه المستهلك %	$ص = 0.96 + 77.71 = 78.67$ $(73.23)^{**} (5.599)^{**}$	82.9	0.797	31.35**	0.96	1.16
2	نصيب تاجر الجملة من جنيه المستهلك %	$ص = 0.27 - 2.660 = -2.39$ $(3.89)^{**} (-2.425)^{**}$	0.9	0.424	5.882*	-0.27	-30.0
3	نصيب تاجر التجزئة من جنيه المستهلك %	$ص = 0.69 - 19.60 = -18.91$ $(13.15)^{**} (-2.862)^{**}$	15.6	0.506	8.189*	-0.69	-1.33
4	إجمالي نصيب الوسطاء من جنيه المستهلك %	$ص = 0.96 - 22.29 = -21.33$ $(21.0)^{**} (-5.599)^{**}$	16.7	0.797	31.35**	-0.96	-5.75

حيث أن:

ص = تشير إلى القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة هـ
 س = متغير الزمن
 هـ = 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10.
 ** تشير إلى المعنوية عند مستوى معنوية 0.01 المصدر: حسب من الجدول رقم (11).

79.7% من التغيرات الحادثة في إجمالي نصيب الوسطاء من جنيه المستهلك للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر خلال فترة الدراسة.
 د- معاملات عدم الاستقرار للأسعار والهوامش وتوزيع جنيه المستهلك للجبن الأبيض كامل الدسم:

ويبين الجدول رقم (13) أن أسعار الجبن الأبيض كامل الدسم في مصر قد تمتعت بالاستقرار النسبي خلال فترة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الهندسي لمعاملات عدم الاستقرار لكل من سعر التجزئة، سعر الجملة، وسعر المنتج على الترتيب حوالي 4.53%، 6.60%، 6.89%. وبالنسبة للهوامش التسويقية تبين أن كلا من إجمالي الهوامش التسويقية للجبن الأبيض كامل الدسم، الهوامش التسويقية (تجزئة - جملة) قد اتسمتا بالاستقرار النسبي خلال فترة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الهندسي لمعاملات عدم الاستقرار لكلا منهما على الترتيب نحو 4.22%، 6.36% بينما اتسمت الهوامش التسويقية (جملة - منتج) بعدم الاستقرار النسبي خلال فترة الدراسة حيث بلغ المتوسط الهندسي لمعاملات عدم استقرارها حوالي 39.12%. وفيما يتعلق بتوزيع جنيه المستهلك تبين تمتع نصيب كل من المنتجين وإجمالي الوسطاء وتاجر التجزئة من جنيه المستهلك للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر بالاستقرار النسبي خلال الفترة (2010-2019)، وكان نصيب المنتج الأكثر استقرارًا خلال فترة الدراسة حيث بلغ المتوسط الهندسي لمعامل عدم استقراره حوالي 1.1%، يليه إجمالي نصيب الوسطاء بمتوسط هندسي قدر بنحو 5.3%، ثم نصيب تاجر التجزئة بمتوسط هندسي قدر بنحو 9.93%، بينما اتسم نصيب تاجر الجملة بعدم الاستقرار النسبي خلال فترة الدراسة حيث بلغ المتوسط الهندسي لمعامل عدم استقراره حوالي 54.3%.

2- تطور نصيب تاجر الجملة:
 يوضح الجدول رقم (11) أن نصيب تاجر الجملة من جنيه المستهلك للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر قد تذبذب خلال الفترة (2010-2019) ما بين حد أدنى بلغ حوالي 0.4% عام 2011 برقم قياسي قدر بنحو 10.8%، وحد أقصى بلغ حوالي 3.9% عام 2010 (سنة الأساس)، وبلغ متوسطه الهندسي خلال فترة الدراسة حوالي 1%.

3- تطور نصيب تاجر التجزئة:
 يبين الجدول رقم (11) أن نصيب تاجر التجزئة من جنيه المستهلك للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر خلال الفترة (2010-2019) قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 11.6% عام 2019 برقم قياسي قدر بنحو 75.1%، وحد أقصى بلغ حوالي 20.3% عام 2013 برقم قياسي بلغ نحو 131.8%، وبلغ متوسطه الهندسي خلال فترة الدراسة حوالي 15.6%.

4- تطور نصيب الوسطاء:
 يشير الجدول رقم (11) إلى أن إجمالي نصيب الوسطاء من جنيه المستهلك للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر قد تذبذب خلال الفترة (2010-2019) ما بين حد أدنى بلغ حوالي 12.1% عام 2019 برقم قياسي قدر بنحو 62.4%، وحد أقصى بلغ حوالي 21.3% عام 2013 برقم قياسي بلغ نحو 110.2%، وبلغ متوسطه الهندسي خلال فترة الدراسة حوالي 16.7%.

وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور إجمالي نصيب الوسطاء من جنيه المستهلك للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر خلال الفترة (2010-2019) كما يتضح من المعادلة رقم (4) بالجدول رقم (12) تبين أنه قد أخذ اتجاهًا عامًا اتجاهاً عامًا متناقصًا بمقدار تناقص سنوي بلغ نحو 1% والذي يمثل نحو 5.8% من متوسطه السنوي، ويوضح معامل التحديد أن عامل الزمن يفسر حوالي

جدول 13. معاملات عدم الاستقرار للأسعار والهوامش التسويقية ونصيب المنتجين والوسطاء من جنيته المستهلك للجبن الأبيض كامل الدسم في مصر

السنوات	سعر المنتج	سعر الجملة	سعر التجزئة	الهوامش التسويقية			نصيب المنتج من جنيته المستهلك %	نصيب تاجر الجملة من جنيته المستهلك %	نصيب تاجر التجزئة من جنيته المستهلك %	إجمالي نصيب الوسطاء من جنيته المستهلك %
				جملة* منتج	تجزئة- جملة	تجزئة- منتج				
2010	27.57	28.75	18.89	138.9	16.36	7.45	2.53	63.34	18.38	9.34
2011	7.07	4.70	4.49	72.22	3.51	4.95	0.88	80.13	5.65	3.43
2012	10.10	8.53	10.22	111.1	18.15	10.78	0.15	70.04	7.92	0.57
2013	16.93	17.28	13.22	27.78	7.33	3.92	3.50	39.03	20.79	15.47
2014	4.04	3.62	6.01	25.0	18.94	15.87	0.74	44.91	7.59	3.47
2015	5.82	5.97	3.34	25.0	11.78	10.03	1.45	31.97	10.18	7.33
2016	10.02	10.05	7.85	27.78	5.43	4.60	1.46	16.09	9.36	7.89
2017	9.44	9.41	8.11	25.0	0.23	0.04	1.79	4.37	10.78	10.44
2018	2.31	2.41	1.40	25.0	5.32	4.42	0.95	122.4	8.03	6.03
2019	1.41	1.59	0.18	25.0	9.49	8.02	0.71	1298.1	8.74	4.89
المتوسط الهندسي	6.89	6.60	4.53	39.12	6.36	4.22	1.08	54.29	9.93	5.30

* تم حساب معامل عدم الاستقرار لها عن طريق حساب الانحراف النسبي لمتوسطها عن القيم الفعلية لها أي التعويض بالمتوسط بدلا من القيم الاتجاهية لها ص. لعدم ثبوت معنوية الاتجاه الزمني العام لها.
المصدر: جمعت وحسبت من الجداول أرقام (7)، (8)، (9)، (10)، (11)، (12).

التوصيات

العمل على إقامة مراكز لتجميع الألبان داخل المحافظة مزودة بأجهزة تبريد للمحافظة على اللبن منعاً لتحكم بعض السماسرة في أسعار اللبن واستغلالهم لمربي الماشية ومنتجي اللبن في الحصول على إنتاجهم بأسعار بخسة خوفاً من تلف اللبن وإعادة بيعه بأسعار مرتفعة لأصحاب معامل تصنيع الألبان وهو ما يؤدي لارتفاع أسعار وتكلفة إنتاج الجبن باعتبار اللبن يمثل أكثر من 98% من تكلفة إنتاج الجبن.

- توفير قروض بأسعار فائدة منخفضة لتطوير المعامل القائمة وتزويدها بالتكنولوجيا الحديثة وزيادة الطاقات الإنتاجية لها لزيادة الكفاءة الاقتصادية لتصنيع الجبن كلما زادت السعة الإنتاجية للمعمل بسبب وفورات السعة كما أوضحت نتائج البحث.

- إقامة الدورات التدريبية المجانية بمراكز الشباب وغيرها لتشجيع الشباب وربات البيوت وغيرهم وتوعيتهم بأهمية تصنيع الألبان وتحولها من ألبان خام إلى منتجات ألبان كالجبين والزبادي وغيرها وهو ما يؤدي إلى زيادة القيمة المضافة للألبان وتحقيق فائض اجتماعي كما أوضحت نتائج البحث.

- تشجيع المراكز البحثية وتوفير الإمكانات المادية لها لاستنباط سلالات جديدة من الأبقار والجاموس وزيادة إنتاجها من الألبان، كذلك إنتاج أعلاف وعلائق منخفضة التكاليف لتخفيض أسعار اللبن باعتباره أهم العناصر الإنتاجية في إنتاج الجبن .

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات الثروة الحيوانية، أعداد مختلفة.

znsعيد عبد العزيز عثمان (دكتور): دراسات جدوى المشروعات بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، 2003.

سمير محمد عبد العزيز (دكتور): دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات - أسس - إجراءات - حالات، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، كلية الإدارة، 1994.

مجدي الشوربجي (دكتور): الاقتصاد القياسي النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، 1994.

مصطفى الشحات الطوخي (دكتور)، منال محمد سامي خطاب (دكتور): الكفاءة الإنتاجية والتسويقية لنجاح التسمين بمحافظة القليوبية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (27)، العدد الثاني، يونيو (ب) 2017.

منال محمد سامي خطاب (دكتور)، دعاء سمير محمد مرسي (دكتور): اقتصاديات تصنيع الجبن الأبيض الطري والزبادي في المعامل البلدية (دراسة حالة بالمعامل البلدية بمحافظة القليوبية)، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (26)، العدد الثاني، يونيو 2016.

المراجع

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات الثروة الحيوانية، أعداد مختلفة.

Added Value, Production and Marketing Efficiency for Soft White Cheese at Dairy Factories in Gharbia Governorate

El-Tokhy, M. El-S. and Maii F. Al-Ghwait

Agricultural research center, Agric. Economic research institute

ABSTRACT

This research aimed to estimate the added value and studying the production and marketing efficiency of soft white cheese in the dairy factories in Gharbia governorate, the most important results of the research are as follows: -The cost of raw milk ranked first as the highest production cost items for producing a ton of soft cheese, as it represented about 89.6% and 90.3% of the total production costs for both the first and second categories. -The net return, the return on the pound spent, the profit of the pound spent%, the ratio of total return to the total costs%, and the profit margin percentage% increased in the second category compared to the first category with statistically significant increases. -The product price, the wholesale price, and the retail price of full-fat white cheese in Egypt took a general increasing trend during the period (2010-2019) with statistically significant annual increases amounting to about 12.4%, 12.1%, 11.2% of the annual average for each. .

Keywords: Production and Marketing Efficiency For Soft White Cheese

(1) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات الثروة الحيوانية، أعداد مختلفة.

(1) znsعيد عبد العزيز عثمان (دكتور): دراسات جدوى المشروعات بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، 2003.

(2) سمير محمد عبد العزيز (دكتور): دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات - أسس - إجراءات - حالات، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، كلية الإدارة، 1994